
Received/Geliş 13 /6/2018	Article History Accepted/ Kabul 24 /6/2018	Available Online / Yayınlanma 1 /7/2018
--	---	--

تفاعل عناصر نظم المعلومات الادارية مع دعم القيادة العليا وأثره في فاعلية الاداء الاداري

أ.م.د. سلمى عمر الخليفة طه محمد أبو النجا

جامعة الباحة / المملكة العربية السعودية

الملخص

هدف هذا البحث الى دراسة تفاعل عناصر نظم المعلومات الادارية مع دعم القيادة العليا وأثره في فاعلية الاداء الاداري في قطاع البنوك بولاية الخرطوم – السودان. وقد تم استخدام أسلوب الحصر الشامل في جمع البيانات والاعتماد على أسلوب العينة القصدية أو العمدية. أتبعَت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في جمع وتحليل مؤشرات البيانات للدراسة الميدانية. من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن غالبية افراد العينة من العاملين في مجال تكنولوجيا المعلومات وأنهم من المستوى التعليمي (الجامعي وفوق الجامعي)، وأن الغالبية العظمى تجاوزت سنوات خبراتهم الخمسة عشر سنة. كما أظهرت نتائج الدراسة أنه يوجد تفاعل بين عناصر نظم المعلومات الإدارية ودعم القيادة العليا، وأن هذا التفاعل يؤثر في فاعلية الاداء الاداري بالنسبة للعاملين في قطاع البنوك بولاية الخرطوم – السودان. اوصت الدراسة بالأتي : تعزيز التفاعل بين عناصر نظم المعلومات الادارية ودعم القيادة العليا وزيادة الاهتمام بتطبيق هذا التفاعل في البنوك للدور الواضح له في فاعلية الأداء الاداري. العمل على تعميم نتائج الدراسة على بقية البنوك العاملة في السودان. وأن تعمل البنوك على إجراء دراسات تهدف الى تفاعل عناصر نظم المعلومات الادارية مع متغيرات اخرى تؤثر تأثير ايجابي في فاعلية الاداء الاداري.

الكلمات الافتتاحية : المدخلات – العمليات – المخرجات – الدعم القيادي

Abstract

This research aims at studying interaction between the elements of administrative information system with support from high leadership and its effect on the performance effectiveness in banking sector of khartoum state – Sudan. The researcher has used the comprehensive inventory of data gathering depending on intentional sample. The researcher followed the analytical descriptive method in gathering and analyzing the data benchmarks of filed study.

The most important result that the researcher has reached is that the majority of the figures of the sample work in field of information technology (graduates and postgraduates). The majority of them their experience transcended 15 years, also the results confirmed aim hypothesis of the study that mentioned above. The study recommends the following : A-Enhancing the interaction between the elements of administrative information system and support of high leadership and increasing the care to apply this interaction in the banks because of its tremendous role in effectiveness of administrative performance. B-Generalization of the results of the study to other banks in Sudan. C-Banks should carry out studies that aim at interaction between the elements of administrative information system with other variables which affect positively on effectiveness of administrative performance.

تفاعل عناصر نظم المعلومات الادارية مع دعم القيادة العليا وأثره في فاعلية الاداء الاداري

أ.م.د. سلمى عمر الخليفة طه محمد أبو النجا

الإطار العام للدراسة

المقدمة

على الرغم من أن النظم قد وجدت قبل وجود الإنسان إلا أن استخدام هذا المفهوم في مجالات العلم لم يكن إلا منذ 1939 فأصبح يلعب مفهوم النظم دورا هاما في العلم الحديث وقد شغل ذلك تفكير العلماء والمختصين بصفة عامة وانعكس أثره بين علماء الإدارة بصفة خاصة ، حيث يعتبر أسلوب النظم بالنسبة لهم أداة أساسية وفعالة للتغلب على بعض المشاكل والصعاب التي تواجههم، " فالنظام هو مجموعة أو تجمع من الأشياء المرتبطة ببعض التفاعلات المنتظمة أو المتبادلة لأداء وظيفة معينة "1. مع ظهور مدخل النظم أصبح يستخدم مصطلح " نظام المعلومات " كأسلوب معاصر من الأساليب الإدارية الحديثة التي تساعد في ترشيد العملية الإدارية لمواجهة التحديات في عصر يتسم بالتغيير المستمر تسيره المعلومة باعتبارها موردا أساسيا، لذلك أضحي لمفهوم نظم المعلومات دورا جوهريا وحيويا في الفكر الإداري والمعلوماتي المعاصر يجب الإلمام به. وقد ركز هذا البحث على دراسة تفاعل عناصر نظم المعلومات الادارية مع دعم القيادة العليا وأثره في فاعلية الاداء الاداري بالتطبيق على قطاع البنوك بولاية الخرطوم – السودان.

مشكلة الدراسة :

- بالرغم من تطور نظم المعلومات في كافة نواحي الحياة واستخدامها في الأعمال الإدارية والفنية، لازال تفاعل عناصر نظم المعلومات الادارية مع دعم القيادة العليا وأثره في فاعلية الاداء الاداري غير محدد بشكل واضح.
- الدراسات السابقة دأبت على مناقشة المتغيرات المستقلة (عناصر نظم المعلومات الإدارية) و (دعم القيادة العليا) كلا على حدى وأغفلت التفاعل بينهم، هذا من ناحية .
- كما وأغفلت الدراسات السابقة أثر تفاعل المتغيرات المستقلة (عناصر نظم المعلومات الادارية ودعم القيادة العليا) في المتغير التابع (فاعلية الاداء الاداري)، هذا من ناحية اخرى.
- ومن هنا جاء اهتمام الباحث بدراسة تفاعل عناصر نظم المعلومات الادارية مع دعم القيادة العليا وأثره في فاعلية الاداء الاداري - بالتطبيق على العاملين بقطاع البنوك بولاية الخرطوم – السودان.

أسئلة الدراسة:

للتعرف على أثر (تفاعل عناصر نظم المعلومات الإدارية ودعم القيادة العليا) في فاعلية الأداء الإداري، لأبد من الإجابة على السؤال الرئيسي التالي :

هل توجد علاقة بين (تفاعل عناصر نظم المعلومات الإدارية ودعم القيادة العليا) و فاعلية الأداء الإداري ؟
ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية :

- هل يوجد تفاعل بين عناصر نظم المعلومات الإدارية ودعم القيادة العليا؟
- هل توجد علاقة بين (تفاعل عناصر نظم المعلومات الإدارية ودعم القيادة العليا) و فاعلية الاداء الاداري؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في:

1. محمد السعيد خشبة . نظم المعلومات (المفاهيم ، التحليل ، التصميم) . مطابع الوليد القاهرة . ط 1992 . ص 11 .

تفاعل عناصر نظم المعلومات الادارية مع دعم القيادة العليا وأثره في فاعلية الاداء الاداري

أ.م.د. سلمى عمر الخليفة طه محمد أبو النجا

- 1- الأهمية النظرية : تكتسب الدراسة أهميتها النظرية من أنها تدعم المكتبة العربية بمرجعية حول تفاعل عناصر نظم المعلومات الادارية مع دعم القيادة العليا وأثره في فاعلية الاداء الاداري التي تفيد الباحثين والدارسين في هذا المجال.
- 2- الأهمية العلمية : تستمد هذه الدراسة أهميتها العلمية في كونها تؤسس تطبيقيا الربط المنطقي للعلاقة بين (تفاعل عناصر نظم المعلومات الادارية مع دعم القيادة العليا) وفاعلية الاداء الاداري.

أهداف الدراسة:

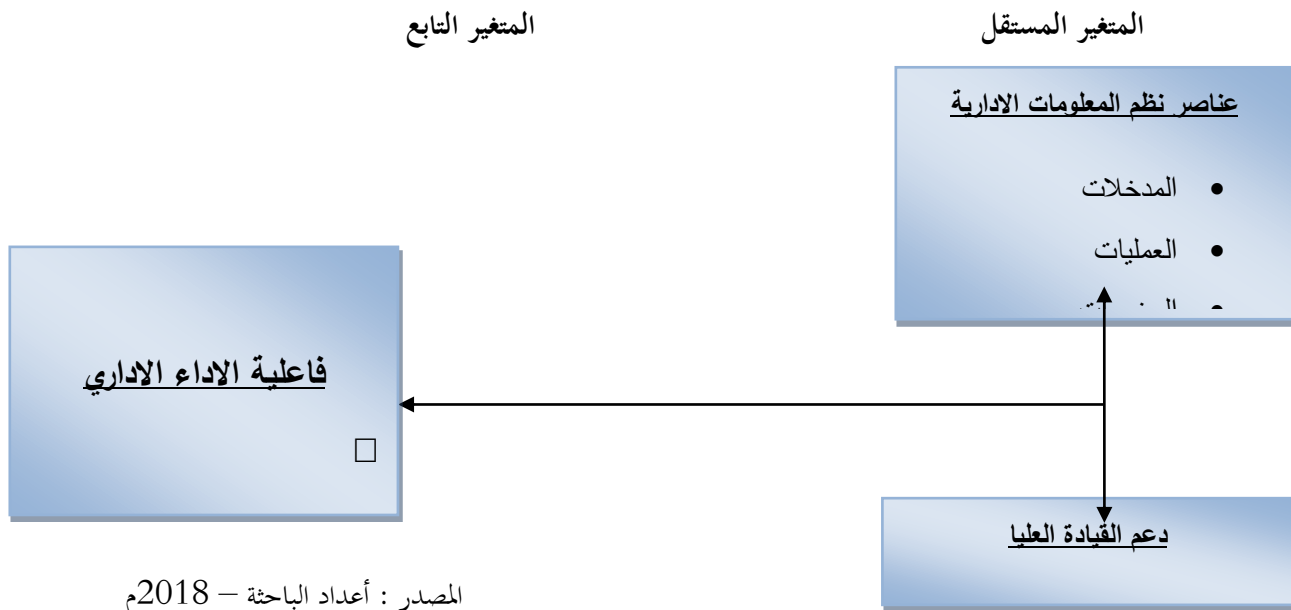
تتمثل أهداف الدراسة في الآتي:

تحاول هذه الدراسة معرفة تفاعل عناصر نظم المعلومات الادارية مع دعم القيادة العليا وأثره في فاعلية الاداء الاداري، وذلك من خلال تحقيق الأهداف التالية :

1. التعرف على التفاعل بين عناصر نظم المعلومات الاداري ودعم القيادة العليا.
2. التعرف على (تفاعل عناصر نظم المعلومات الإدارية مع دعم القيادة العليا) وأثره في فاعلية الأداء الإداري.

نموذج الدراسة:

شكل رقم (1) يوضح نموذج الدراسة



المصدر : أعداد الباحثة - 2018م

فرضيات الدراسة:

للإجابة على التساؤلات السابقة ومن نموذج الدراسة في الشكل رقم (1) يمكن صياغة الفرضيات الرئيسية التالية:

1. يوجد تفاعل بين عناصر نظم المعلومات الإدارية ودعم القيادة العليا.

تتفرع من هذه الفرضية الفرضيات الفرعية التالية هي:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المدخلات ودعم القيادة العليا.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين العمليات ودعم القيادة العليا.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المخرجات ودعم القيادة العليا.

تفاعل عناصر نظم المعلومات الادارية مع دعم القيادة العليا وأثره في فاعلية الاداء الاداري

أ.م.د. سلمى عمر الخليفة طه محمد أبو النجا

2. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين (تفاعل بين عناصر نظم المعلومات الإدارية ودعم القيادة العليا) وفاعلية الأداء الإداري .
تتفرع من هذه الفرضية الفرضيات الفرعية التالية هي:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين (المدخلات ودعم القيادة العليا) وفاعلية الأداء الإداري.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين (العمليات ودعم القيادة العليا) وفاعلية الأداء الإداري.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين (المخرجات ودعم القيادة العليا) وفاعلية الأداء الإداري.

المنهج المستخدم:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من أجل تحقيق أهداف الدراسة لأنه الأكثر ملائمة لطبيعة هذه الدراسة، كما ويعرف المنهج الوصفي التحليلي بأنه طريقة في البحث تتناول أحداث وظواهر وممارسات موجودة متاحة للدراسة والقياس كما هي دون تدخل الدارس في مجرياتها ويستطيع الباحث أن يتفاعل معها فيصفها ويحللها.¹

الإطار النظري

عناصر نظم المعلومات الادارية

مفهوم نظم المعلومات الادارية :

أن نظم المعلومات الادارية هي نوع من أنواع نظم المعلومات والتي تعرف بأنها عبارة عن " مجموعة من العناصر (وسائل ، برمجيات أو أفراد) تسمح بحيازة ، معالجة ، تخزين وإرسال المعلومات " ² ، نظام المعلومات هو مجموعة من الإجراءات التي تتضمن تجميع وتشغيل ونشر واسترجاع المعلومات بهدف تدعيم عمليات صنع القرار و الرقابة داخل المنظمة.³ و يمكن تعريفها أيضا : " من جهة هو مجموعة من الإجراءات و الوثائق التي تعطي المعلومات المفيدة و تساعد في وظائف التسيير ، ومن جهة ثانية الوسائل المادية و البشرية الضرورية لمعالجة ، تخزين وتحويل المعلومات بهدف استغلالها الجيد و الصحيح " ⁴ . أما نظم المعلومات الإدارية فتعرف بأنها " نوع من أنواع أنظمة المعلومات المصممة لتزويد إداري المنظمة بالمعلومات اللازمة للتخطيط و التنظيم و القيادة و الرقابة على نشاط المنظمة أو لمساعدتهم على اتخاذ القرارات " ⁵ . وقد عرفها الأعرجي بأنها نظام متكامل يتكون من مجموعة من الأفراد والأجهزة والإجراءات والأنظمة الفرعية للمعلومات ، وذلك بغرض تزويد الإدارة كل ما تحتاجه من معلومات دقيقة وكافية عن الأنشطة الدقيقة للمنظمة ومن أجل إنجاز الوظائف الإدارية من تخطيط وتنظيم وقيادة ورقابة واتخاذ قرارات شبه هيكلية وغير هيكلية بصورة ذات كفاءة وفاعلية.⁶

1 . يوسف عبد بحر، مؤمن خلف عبد الواحد - معوقات عملية تقييم الأداء في الوزارات الحكومية بقطاع غزة _ من وجهة نظر المقيمين - غزة - 2009م.

2 . كاريش صليحة . دور أنظمة المعلومات في تنمية القدرة التنافسية للمؤسسة . رسالة ماجستير . معهد العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير . 99 / 2000 . ص 74 .

3 . إبراهيم سلطان، نظم المعلومات الإدارية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2005. ص 1.

4 . كاريش صليحة . نفس المرجع أعلاه . ص 74 .

5 . سليم إبراهيم الحسينه . نظم المعلومات الإدارية . مؤسسة الورق ، عمان الأردن . الطبعة الأولى 1998 . ص 53 .

6 . الأعرجي عاصم، علاونة علي (2002). واقع وآثار استخدام أنظمة المعلومات المحوسبة "دراسة ميدانية في مركز وزارة التربية والتعليم الأردنية"، المجلة العربية للإدارة، العدد الأول، المجلد 22

تفاعل عناصر نظم المعلومات الادارية مع دعم القيادة العليا وأثره في فاعلية الاداء الاداري

أ.م.د. سلمى عمر الخليفة طه محمد أبو النجا

وتعرفها الباحثة اجرائيا بأنها مجموعة من الاجراءات والافراد والاجهزة التي تعمل معا لتوفير المعلومات المناسبة لمتخذي القرارات، فهي تحقق للمنظمة فوائد مباشرة وغير مباشرة.

عناصر نظم المعلومات الادارية :¹

المدخلات:- هي كل ما يدخل للنظام ويأتي من مصادر داخلية وخارجية وتتباين المدخلات بحسب نوع النظام فمدخلات النظام الإنتاجي مواد خام ومدخلات نظام المعلومات بيانات ومدخلات النظام التعليمي الطلبة والأساتذة والإجراءات التعليمية.

العمليات:- تعني كل أنشطة التي تتولى تحويل المدخلات الى المخرجات فهي العمليات الحسابية والمنطقية لمعالجة البيانات وتحويلها الى المعلومات في نظام المعلومات والعمليات الإنتاجية المواد الأولية الى سلع في النظام الانتاجي.

المخرجات:- هي كل ما ينتج عن النظام كنتيجة أنشطة عمليات المعالجة من معلومات، منتجات، خدمات.

دعم القيادة العليا :

الدعم القيادة العليا هو كلّ فعل يهدف إلى مساعدة العاملين على التمكن من معارف وقدرات ومهارات ومواقف أو هو اعتقادات العاملين حول مدى اعتناء القيادة العليا بقيمتهم ومعتقداتهم ومساهماتهم.

فاعلية الاداء الاداري :

تعرف الاداء على انه محصلة النتائج لوظيفة ما أو عمل ما، أو نشاط ما.² كما ويعرف الاداء بانه النتيجة النهائية لنشاط ما.³ كما يعرف الأداء على أنه النتائج الفعلية التي يحققها الموظف في المنظمة التي يعمل بها.⁴ وأنه عبارة عن الأنشطة والمهام التي يزاؤها الموظف في المنظمة و النتائج الفعلية التي يحققها في مجال عمله بنجاح لتحقيق أهداف المنظمة بكفاءة و فعالية وفقا للموارد المتاحة و الأنظمة الإدارية و القواعد والإجراءات والطرق المحددة للعمل.⁵

أما الفاعلية فتعرف بانها تحقيق المنظمة لاهدافها، ولكي تكون المنظمة فاعلة فانها تحتاج الى اهداف واضحة من أجل تحقيقها.⁶

الدراسات السابقة

- دراسة (غسان فيصل وقاسم أحمد حنظل : 2009)⁷ بعنوان (أثر عناصر نظم المعلومات الادارية في فاعلية اتخاذ القرارات الادارية). هدفت الدراسة الى تحليل أثر عناصر نظم المعلومات الادارية في فاعلية اتخاذ القرارات الادارية في دائرة الضريبة في بغداد(الهيئة العامة للضرائب). توصلت الدراسة الى : وجود علاقة وأثر ذو دلالة احصائية لعناصر نظم المعلومات

1 . <http://www.abahe.co.uk/information-technology-enc/> . 10 . 5 . 2018 م .

2 . Brown, D.R Harvey, D (2006). An Experiential Approach To Organization Development,(7th ed.) Pearson Prentice Hall, New Jersey, USA.

3 . Robbins, S.P & Coulter, M (2007). Management, (9th ed.) Pearson Prentice Hall, New Jersey.

4 . هلال محمد عبد الغني حسن، مهارات إدارة الأداء، مركز تطوير الأداء، القاهرة، 1996. ص 11

5 . هدى بن محمد - أثر استخدام نظم المعلومات على أداء المؤسسات الاقتصادية - دراسة تطبيقية على شركات التأمين في الجزائر - دراسة مقدمة إلى المؤتمر الثاني لكلية الأعمال بجامعة الأردن - "القضايا الملحة للاقتصاديات الناشئة في بيئة الأعمال الحديثة" - الجزائر - 2009. ص 9.

6 . Deft, R.L (2007), Understanding The Theory and Design Organization, International Student Edition, Thomson South-Western, USA.

7 . غسان فيصل وقاسم أحمد حنظل - أثر عناصر نظم المعلومات الادارية في فاعلية اتخاذ القرارات الادارية - مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية- المجلد 5 - العدد 13 - 2009.

تفاعل عناصر نظم المعلومات الادارية مع دعم القيادة العليا وأثره في فاعلية الاداء الاداري

أ.م.د. سلمى عمر الخليفة طه محمد أبو النجا

الادارية في فاعلية عملية اتخاذ القرارات. خلصت الدراسة الى انه يجب خلق جو من المشاركة الفعالة بين العاملين على البرامج والمستخدمين لها من اجل تطويرها.

- دراسة (سلمى عمر الخليفة :2013).¹ بعنوان (أثر تفاعل مكونات نظم المعلومات الادارية مع خصائص القيادة العليا في الاداء الاداري - دراسة في البنوك التجارية العاملة في السودان). هدفت الدراسة إلى التعرف علي تفاعل مكونات نظم المعلومات الإدارية وخصائص القيادة العليا علي الأداء الإداري في البنوك التجارية العاملة بالسودان. توصلت الدراسة لعدد من النتائج إهمها أشارت نتائج الدراسة بأن هنالك علاقة إيجابية بين (تفاعل بين مكونات نظم المعلومات الإدارية وخصائص القيادة العليا) تؤثر هذه العلاقة علي الأداء الإداري في البنوك التجارية العاملة بالسودان. توصلت الدراسة إلى إسهامات نظرية وعلمية أهمها من الإسهامات النظرية : أن تبني نظم المعلومات الإدارية يتوسط العلاقة بين (تفاعل مكونات نظم المعلومات الادارية وخصائص القيادة العليا) والاداء الاداري. وأن هيكل المنظمة يُعدل العلاقة بين (تفاعل بين مكونات نظم المعلومات الإدارية وخصائص القيادة العليا) وتبني نظم المعلومات الإدارية. أما الإسهامات العلمية فكان أهمها : أوضحت نتائج الدراسة أن مفهوم (تفاعل مكونات نظم المعلومات الإدارية وخصائص القيادة العليا) قد حققت اهدافها (الميزة التنافسية ، الفاعلية ، الكفاءة) في البنوك التجارية العاملة بالسودان .
- دراسة (وليد مرتضى نوه : 2014)² بعنوان (نحو تفعيل دور نظام المعلومات في البنوك للرفع من مستوى أدائها). تهدف هذه الدراسة الى التعرف على مدى تفعيل نظام المعلومات في المؤسسات البنكية الجزائرية للرفع من مستوى ادائها من خلال عينة من البنوك في ولاية الوادي. خلصت الدراسة الى : احتياج نظام المعلومات في البنوك المدروسة الى تحسين وتطوير، التدريب على نظام المعلومات لا يشمل جميع الموظفين، نظام المعلومات الفعال يرفع من محددات الاداء البنكي. كانت أهم التوصيات ضرورة ملائمة نظام المعلومات لاحتياجات البنك، يجب الاخذ باقتراحات موظفي البنك قبل تصميم نظام المعلومات.
- دراسة (هدى بن محمد : 2009)³ بعنوان (أثر استخدام نظم المعلومات على أداء المؤسسات الاقتصادية - دراسة تطبيقية على شركات التأمين في الجزائر). تهدف هذه الدراسة نظرا لأهميتها الاقتصادية والاجتماعية. أهم النتائج : أنه لاستخدام نظم المعلومات في شركات التأمين دورا مهما على أدائها الإجمالي، إلا أن الاستخدام الفعلي أو الاستثمار الأمثل لنظم المعلومات في شركات التأمين في الجزائر لا يزال محدوداً بسبب وجود معوقات ومحددات تتعلق بالمدراء والقيادات والإمكانات الفنية والمعلوماتية والمادية المتاحة. أهم التوصيات : الاهتمام الجدي والواضح من قبل المؤسسات الاقتصادية بنظم المعلومات وإجراءاتها وتقنياتها الحديثة من أجهزة وبرامج وإدارتها كونها أصبحت اليوم رأس المال الحقيقي والمنبع الأساس لمواردها في ظل التحديات والتغيرات المستمرة في بيئة الأعمال، لذلك يجب تشجيع البحث والتطوير المادي والمعنوي في هذا المجال.

1 . سلمى عمر الخليفة - أثر تفاعل مكونات نظم المعلومات الادارية مع خصائص القيادة العليا في الاداء الاداري - دراسة في البنوك التجارية العاملة في السودان - هي أطروحة قدمت لنيل درجة دكتوراة الفلسفة في نظم المعلومات الادارية من جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا - السودان - 2013.

2 . وليد مرتضى نوه- نحو تفعيل دور نظام المعلومات في البنوك للرفع من مستوى أدائها - رسالة ماجستير في علوم التسيير تخصص انظمة المعلومات ومراقبة التسيير - جامعة قاصدي مرياح - ورقلة - 2014.

3 . هدى بن محمد - أثر استخدام نظم المعلومات على أداء المؤسسات الاقتصادية - مرجع سابق - 2009.

تفاعل عناصر نظم المعلومات الادارية مع دعم القيادة العليا وأثره في فاعلية الاداء الاداري

أ.م.د. سلمى عمر الخليفة طه محمد أبو النجا

- دراسة (عامر علي العطوي والهيام ناظم الشيباني : 2010) ¹ بعنوان (دور الدعم والثقة القيادية في بناء الالتزام التنظيمي للعاملين). هدفت الدراسة الى الكشف عن مستوى الدعم القيادي المدرك من قبل العاملين في المديرية العامة لتربية كربلاء. من أهم النتائج : أن اهتمام المدراء ومشرفي العمل في المنظمة المبحوثة قليل تجاه قيم ومعتقدات واهداف العاملين، وبأن هنالك حاجة من عدم المبالاة اتجاه تهمين ودعم مساهمات العاملين ولا يوجد اهتمام كبير براءاهم وافكارهم. أهم النتائج : هنالك حاجة ماسة في المنظمة عينة البحث لتعزيز الدعم القيادي المدرك من قبل العاملين.

التعليق على الدراسات السابقة (فجوة الدراسة):

يتبين من الدراسات السابقة أنها أجريت في بيئات مختلفة مع اختلاف الأنشطة التي طبقت عليها، وتتنوع العوامل والمتغيرات التي تناولتها. اتفقت دراسة (غسان فيصل وقاسم أحمد حنظل : 2009) مع الدراسة الحالية في أنهما درستتا عناصر نظم المعلومات الادارية. وكان الاختلاف في أن دراسة (غسان فيصل وقاسم أحمد حنظل) درست أثر عناصر نظم المعلومات الادارية في فاعلية اتخاذ القرارات الادارية في دائرة الضريبة في بغداد(الهيئة العامة للضرائب). أما الدراسة الحالية درست عناصر نظم المعلومات الادارية متفاعلة مع دعم القيادة العليا ومعرفة أثر ذلك في فاعلية الاداء الاداري وذلك في قطاع البنوك بولاية الخرطوم - السودان. أتفقت (سلمى عمر الخليفة : 2013) مع الدراسة الحالية في الدراستان يشتملان على التفاعل، أما الاختلاف في (سلمى عمر الخليفة) درست تفاعل مكونات نظم المعلومات الادارية مع خصائص القيادة العليا، والدراسة الحالية درست تفاعل عناصر نظم المعلومات الادارية مع دعم القيادة العليا. أما دراسة (وليد مرتضى نوه : 2014) فقد اتفقت مع الدراسة الحالية في أنهما تبحثان في مجال نظم المعلومات ومحل تطبيق الدراسة البنوك ، أما الاختلاف في أن دراسة (وليد مرتضى نوه) درست نظم المعلومات بصورة عامة ومحل تطبيق الدراسة البنوك الجزائرية، والدراسة الحالية درست عناصر نظم المعلومات الادارية بتفاعلها مع دعم القيادة العليا أما محل تطبيق الدراسة قطاع البنوك السودانية. أتفقت دراسة (هدى بن محمد : 2009) مع الدراسة الحالية في أنهما تبحثان في مجال نظم المعلومات الادارية، واختلفت دراسة (هدى بن محمد) عن الدراسة الحالية في أنها طبقت في شركات التأمين في الجزائر، والدراسة الحالية درست عناصر نظم المعلومات الادارية وطبقت في قطاع البنوك بولاية الخرطوم السودان. أخيراً دراسة (عامر علي العطوي والهيام ناظم الشيباني : 2010) قد اتفقت مع الدراسة الحالية في أن كلاهما بحثتا في مجال الدعم القيادي. أما الاختلاف فقد كان في أن دراسة (عامر علي العطوي والهيام ناظم الشيباني) تم تطبيقها في قطاع التربية بكربلاء. أما الدراسة الحالية فقد تخصصت في دراسة دعم القيادة العليا بتفاعله مع عناصر نظم المعلومات الادارية هذا من جانب أما الجانب الاخر فقد تم تطبيقها في قطاع البنوك بولاية الخرطوم - السودان.

نتائج تحليل الدراسة الميدانية

يشتمل هذا الجزء من البحث اجراءات الدراسة الميدانية والتي تتمثل في اسلوب جمع البيانات ومعالجتها احصائياً وتفسيرها، واجراء اختبارات الثبات والصدق للتأكد من صلاحيتها بالاضافة الى وصف لمجتمع وعينة الدراسة والاساليب الاحصائية التي تم بموجبها تحليل البيانات واختبار فروض الدراسة وذلك على النحو التالي:

أولاً- وصف مجتمع وعينة الدراسة:

(1) مجتمع الدراسة

1 . عامر علي العطوي والهيام ناظم الشيباني - دور الدعم والثقة القيادية في بناء الالتزام التنظيمي للعاملين - مجلة جامعة كربلاء العلمية - المجلد الثامن - العدد الثالث - انساني 2010 -

تفاعل عناصر نظم المعلومات الادارية مع دعم القيادة العليا وأثره في فاعلية الاداء الاداري

أ.م.د. سلمى عمر الخليفة طه محمد أبو النجا

المجتمع المستهدف يتكون من القطاع المصرفي السوداني بولاية الخرطوم والممثل في كل من بنك السودان ، بنك أم درمان الوطني ، بنك المال المتحد ، بنك الاستثمار المالي.

(2) عينة الدراسة

ونظراً لتعذر استخدام أسلوب الحصر الشامل في جمع البيانات لاعتبارات الوقت والجهد والتكلفة فقد تم الاعتماد على أسلوب العينة القصدية أو العمدية " والتي تعني اختيار عدد من الحالات أو الأفراد على أساس أنهم يحققون غرضاً أو بعض أغراض الدراسة. وبطبيعة الحال يجب أن يتمتع هؤلاء الأفراد بدرجة مقبولة من الموضوعية في أقوالهم وآرائهم والثقة فيهم.¹ ويتم الاختيار القصدية أو أعمدي أو التحكيمي كما يطلق عليه البعض عن طريق الاختيار المقصود من جانب الباحث لعدد من وحدات المعاينة، حيث يرى الباحث طبقاً لمعرفته بمجتمع الدراسة أنها تمثل المجتمع الأصلي تمثيلاً صحيحاً؛ وذلك في حال الاقتصار على هذه العينة.² وتم توزيع عدد (50) استمارة على المجتمع الموضح في الفقرة السابقة وتم استرجاع عدد (40) استمارة بنسبة استرجاع بلغت (80)% ويعتبر معدل الاستجابة من المعدلات العالية باعتباره يفوق الحدود المتعارف عليها (75)% ولعل الارتفاع النسبي للردود يمكن إرجاعه إلى المتابعة المستمرة من جانب الباحث.

(3) خصائص عينة الدراسة

تم تحديد خصائص عينة الدراسة، وذلك بهدف التعرف على صفات مجتمع الباحثين من حيث التركيبة العلمية والعملية والاجتماعية، فيما يلي تحليل للبيانات الشخصية لأفراد عينة البحث حسب خصائصهم المختلفة:

جدول (1) خصائص أفراد عينة الدراسة

المتغيرات	الفئات	التكرار	النسبة المئوية %
1/ النوع	ذكر	25	62.5%
	أنثى	15	37.5%
2/ العمر	أقل من 30 سنة	9	22.5%
	30 إلى 40 سنة	21	52.5%
	41- إلى 50 سنة	7	17.5%
	51 إلى من 60 سنة	2	5%
	أكثر من 60 سنة	1	2.5%
	3/ الحالة الاجتماعية	عازب	10
متزوج	28	70%	
أخرى	2	5%	
3/ المؤهل العلمي	ثانوي	5	12.5%
	جامعي	20	50%

1. جودت عزت عطوي: أساليب البحث العلمي، بغداد الطبعة الأولى 2001 ص 123-124.

2. عبد الرحمن سيد سليمان: مناهج البحث، القاهرة، الدار العربية ، الطبعة الأولى ، 1984 ص 245.

تفاعل عناصر نظم المعلومات الادارية مع دعم القيادة العليا وأثره في فاعلية الاداء الاداري

أ.م.د. سلمى عمر الخليفة طه محمد أبو النجا

37.5%	15	فوق الجامعي	4/ المسمى الوظيفي
5%	2	مدير عام	
37.5%	15	رئيس قسم	
7.5%	3	مدير قواعد بيانات	
12.5%	5	مبرمج	
25%	10	مشغل حاسوب	
12.5%	5	مدخل بيانات	
25%	5	5 سنوات فأقل	4/ سنوات الخبرة
17.5%	7	6-10 سنة	
25%	10	11-15 سنة	
37.5%	15	16-20 سنة	
7.5%	3	21 سنة فأكثر	

المصدر: إعداد الباحثة من نتائج الدراسة الميدانية 2018

يتضح من الجدول رقم (1) مايلي:

- 1/ النوع: أن غالبية أفراد العينة من الذكور حيث بلغت نسبتهم (62.5) % بينما بلغت نسبة الإناث في العينة (37.5) % .
- 2/ العمر: النسبة الكبرى من أفراد العينة تتراوح أعمارهم ما بين (30-40) سنة حيث بلغت نسبتهم (52.5) % وتعزو الباحثة ذلك إلى أن القطاع المصرفي يسعى إلى الاستفادة من الكفاءات الشابة والتي تمتلك القدرة على الإبداع والتطوير في المجالات المختلفة وخاصة في مجال تكنولوجيا المعلومات.
- 3/ الحالة الاجتماعية: أن غالبية افراد العينة من المتزوجين حيث بلغت نسبتهم (70) % بينما بلغت نسبة غير المتزوجين في العينة (25) % .
- 4/ المؤهل العلمي: غالبية أفراد العينة من المستوى التعليمي (الجامعي وفوق الجامعي) حيث بلغت نسبتهم (87.5) % بينما بلغت نسبة المستويات التعليمية الأخرى في العينة (12.5) % .
- 5/ المسمى الوظيفي: غالبية أفراد العينة من العاملين في مجال تكنولوجيا المعلومات في البنك (مدير قواعد بيانات، مبرمج، مشغل حاسوب، مدخل بيانات) حيث بلغت نسبتهم (57.5) % .
- 6/ سنوات الخبرة: أن الغالبية العظمى من أفراد العينة المبحوثة لديها أكثر من 15 سنة من الخبرة في العمل وقد بلغت نسبتهم (45) % .

ثانياً أداة الدراسة

تتمثل أداة جمع البيانات التي اعتمدت عليها الباحثة في الحصول على البيانات الأولية اللازمة للدراسة في قائمة الاستقصاء تم إعدادها وتطويرها بناء على الاستعانة بالمقاييس التي وضعها الباحثون، وتتكون الاستمارة من قسمين:

تفاعل عناصر نظم المعلومات الادارية مع دعم القيادة العليا وأثره في فاعلية الاداء الاداري

أ.م.د. سلمى عمر الخليفة طه محمد أبو النجا

القسم الأول:

ويشتمل على البيانات الخاصة بأفراد عينة الدراسة: وهي البيانات الشخصية المتعلقة بوصف عينة الدراسة .

القسم الثاني:

وشمل عبارات الدراسة الأساسية: وهي المحاور والتي من خلالها يتم التعرف على متغيرات الدراسة وذلك على النحو التالي :

المتغير المستقل: عناصر نظم المعلومات الإدارية:

ويشتمل هذا القسم على المتغيرات الآتية:

المتغير الأول: يقيس: (مدخلات نظم المعلومات الإدارية) وتم قياسه بعدد (5) عبارات.

المتغير الثاني: يقيس (عمليات نظم المعلومات الإدارية) وتم قياسه بعدد(8)عبارات.

المتغير الثالث: يقيس (مخرجات نظام المعلومات الإدارية) وتم قياسه بعدد(6)عبارات.

المتغير الرابع: يقيس (دعم القيادة العليا) وتم قياسه بعدد(7)عبارات

المتغير التابع: (الأداء الاداري) وتم قياسه بعدد (5) عبارات.

كما تم قياس درجة الاستجابات المحتملة على الفقرات إلى تدرج خماسي حسب مقياس ليكرت الخماسي (Likart Scale)، في توزيع اوزان اجابات أفراد العينة والذي يتوزع من اعلى وزن له والذي اعطيت له (5) درجات والذي يمثل في حقل الاجابة (أوافق بشدة) الى أدنى وزن له والذي اعطى له (1) درجة واحدة وتمثل في حقل الاجابة (لأوافق بشدة) وبينهما ثلاثة اوزان .

ثالثاً "اختبار الصدق والثبات لأداة الدراسة: بشكل عام يمثل صدق وثبات قائمة الاستقصاء إحدى الركائز الأساسية التي يقوم عليها تصميم أداة جمع البيانات وذلك لمواجهة عقبات قياس متغيرات الدراسة وللتأكد من صلاحية أداة الدراسة تم استخدام كل من اختبارات الصدق والثبات وذلك على النحو التالي:

1/ صدق أداة الدراسة: يقصد بصدق أو صلاحية أداة القياس أنها قدرة الأداء على قياس ما صممت من أجله وبناء على نظرية القياس الصحيح تعني الصلاحية التامة حلو الأداة من أخطاء القياس سواء كانت عشوائية أو منتظمة ، وقد اعتمدت الدراسة في قياس صدق أداة الدراسة على كل من :

(أ) اختبار صدق محتوى المقياس (**content validity**) بعد أن تم الانتهاء من إعداد الصيغة الأولية لمقاييس الدراسة وحتى يتم التحقق من صدق محتوى أداة الدراسة والتأكد من أنها تحدم أهداف الدراسة تم عرضها على مجموعة من المحكمين والخبراء المختصين بلغ عددهم (5) من المحكمين في مجال موضوع الدراسة. وقد اعتبرت الباحثة الأخذ بملاحظات المحكمين وإجراء التعديلات المشار إليها بمثابة الصدق الظاهري ، وصدق المحتوى للأداة. وبذلك تم تصميم الاستبانة في صورتها النهائية.

(ب) الصدق البنائي (**construct validity**) تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة وكل محور من محاورها ومدى ارتباط هذه الفقرات المكونة لها مع بعضها البعض والتأكد من عدم التداخل بينها ، وتحققت الباحثة من ذلك بإيجاد معاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية والجداول التالية توضح ذلك:

تفاعل عناصر نظم المعلومات الادارية مع دعم القيادة العليا وأثره في فاعلية الاداء الاداري

أ.م.د. سلمى عمر الخليفة طه محمد أبو النجا

جدول رقم (2) نتائج معامل الارتباط لمقياس محاور متغيرات الدراسة

مستوى المعنوية	قيمة الارتباط	محاور الدراسة
0.000	0.86	1/ نظام المعلومات الإدارية
0.000	0.85	2/ دعم القيادة العليا
0.000	0.89	3/ الأداء الادارى

المصدر : إعداد الباحثة من نتائج الدراسة الميدانية 2018.

الجدول (2) يوضح معاملات الارتباط بين كل محور محاور الدراسة والمقياس الكلى والذي يبين أن معاملات الارتباط لجميع متغيرات الدراسة دالة عن مستوى معنوية (0.05) وتعنى هذه القيم توافر درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي مما يمكننا من الاعتماد على هذه الإجابات في تحقيق أهداف الدراسة وتحليل نتائجها.

(2) اختبار الثبات

من الصفات الأساسية التي ينبغي توافرها أيضا " في أداءه جمع البيانات قبل الشروع في استخدامها هي خاصية الثبات ، ويقصد بالثبات هو أي أن المقياس يعطي نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة⁽¹⁾. في نفس الظروف والشروط وبالتالي فهو يؤدي إلى الحصول على نفس النتائج أو نتائج متوافقة في كل مرة يتم فيها إعادة القياس. وقد اعتمدت الدراسة لاختبار ثبات أداة الدراسة على معامل ألفا كرونباخ " (Cronbach,s Alpha)، وفيما يلي نتائج اختبار الثبات لمحاور الدراسة:

جدول رقم (3) نتائج اختبار ألفا كرونباخ لمقياس عبارات محاور الدراسة

ألفا كرونباخ	عدد العبارات	محاور الدراسة
0.84	19	1/ نظام المعلومات الإدارية
0.81	7	2/ دعم القيادة العليا
0.88	5	3/ الأداء الادارى
0.89	31	اجمالي

المصدر : إعداد الباحثة من نتائج الدراسة الميدانية 2018.

من الجدول (3) نتائج اختبار الصدق لجميع محاور الدراسة أكبر من (60%) وتعنى هذه القيم توافر درجة عالية جدا" من الثبات و الصدق لجميع محاور الدراسة حيث بلغت قيمة ألفا كرونباخ للمقياس الكلى لمحاور الدراسة (0.89) وهو ثبات مرتفع ومن ثم يمكن القول بان المقاييس التي اعتمدت عليها الدراسة لقياس (محاور الدراسة) تتمتع بالثبات الداخلي لعبارتها مما يمكننا من الاعتماد على هذه الإجابات في تحقيق أهداف الدراسة وتحليل نتائجها.

رابعا" أساليب التحليل الإحصائي المستخدم في الدراسة:

لتحليل البيانات واختبار فروض الدراسة، تمّ استخدام الأدوات الإحصائية التالية:

1- عز عبد الفتاح، مقدمة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام SPSS ، (القاهرة: دار النهضة العربية ، الطبعة الأولى ، 1981)ص 560.

تفاعل عناصر نظم المعلومات الادارية مع دعم القيادة العليا وأثره في فاعلية الاداء الاداري

أ.م.د. سلمى عمر الخليفة طه محمد أبو النجا

(1) إجراء اختبار الثبات (Reliability Test) لأسئلة الاستبانة وذلك باستخدام "كل من:

أ/ اختبار الصدق الظاهري. (ب). اختبارات الصدق والثبات:

(2) أساليب الإحصاء الوصفي: وذلك لوصف خصائص مفردات عينة الدراسة من خلال :

أ/ الوسط الحسابي الموزون: تم اعتماد هذا الأسلوب الاحصائي لوصف آراء أفراد العينة حول متغيرات الدراسة باعتباره أحد مقاييس

النزعة المركزية، وهو يعد حالة خاصة من الوسط الحسابي المرجح عندما ينظر إلى كافة المفردات بنفس الأهمية (الوزن).

ب/ الانحراف المعياري: تم استخدام هذا المقياس لمعرفة مدى التشتت في آراء المستجيبين قياساً بالوسط الحسابي المرجح .

(3) تحليل الانحدار: وتم استخدام تحليل الانحدار (البسيط والمتعدد) لاختبار الدلالة الإحصائية لفروض الدراسة.

خامساً. عرض وتحليل نتائج الدراسة

يهدف الباحث من تحليل البيانات الأساسية تقديم إحصاء "وصفياً" للبيانات الأساسية. يعكس الأهمية النسبية لعبارات الدراسة واستخدام

أسلوب الانحدار لمناقشة فروض الدراسة وذلك على النحو التالي:

أولاً" الإحصاء الوصفي لمحاور: وذلك لوصف خصائص عبارات محاور الدراسة، فيما يلي نتائج التحليل الاحصائي الوصفي لمتغيرات

الدراسة

(1) محاور المتغير المستقل: عناصر نظم المعلومات الإدارية:

فيما يلي التحليل الاحصائي الوصفي للعبارات التي تقيس محاور عناصر نظم المعلومات الادارية:

(أ) مدخلات نظام المعلومات الإدارية

جدول رقم (4) الإحصاء الوصفي لعبارات محور مدخلات نظام المعلومات الإدارية

الترتيب	مستوى الاستجابة	الأهمية النسبية	المتوسط	الانحراف المعياري	العبارات
1	مرتفعة جدا	88.0%	4.40	0.61	1/ تتضمن مدخلات نظام المعلومات الإدارية بيانات محدثة عن النشاطات التي ينفذها العاملين في البنك
2	مرتفعة جدا	84.0%	4.20	0.72	2/ تتضمن مدخلات نظام المعلومات الإدارية بيانات محدثة تخص الموارد البشرية القائمة على إنجاز الأعمال
4	مرتفعة جدا	81.4%	4.07	0.88	3/ تتضمن مدخلات نظام المعلومات الإدارية بيانات محدثة تخص عمليات البحث والتطوير في الأساليب التي يستخدمها العاملين في البنك
3	مرتفعة جدا	83.6%	4.18	0.77	4/ تتضمن مدخلات نظام المعلومات الإدارية بيانات محدثة عن أساليب الاحتياط والتهرب من دفع السلفيات من البنك
5	مرتفعة	75.6%	3.78	0.92	5/ تتضمن مدخلات نظام المعلومات الإدارية بيانات محدثة تخص المجهزين الذين يزودون البنك بكافة الموارد غير المعلوماتية
	مرتفعة جدا	82.6%	4.13	0.78	الإجمالي

تفاعل عناصر نظم المعلومات الادارية مع دعم القيادة العليا وأثره في فاعلية الاداء الاداري

أ.م.د. سلمى عمر الخليفة طه محمد أبو النجا

المصدر: إعداد الباحثة من نتائج الدراسة الميدانية 2018

يتضح من الجدول رقم (4) ما يلي:

1/ أن جميع العبارات التي تعبر عن متغير مدخلات نظام المعلومات الإدارية يزيد متوسطها عن الوسط الفرضي (3) وهذه النتيجة تدل على موافقة أفراد العينة بمستوى استجابة مرتفعة جدا حيث حققت جميع العبارات متوسطا "عام مقداره (4.13) وبانحراف معياري (0.78) وأهمية نسبية (82.6)% .

2/ ويلاحظ من الجدول أن العبارة (تتضمن مدخلات نظام المعلومات الإدارية بيانات محدثة عن النشاطات التي ينفذها العاملين في البنك) جاءت في المرتبة الأولى حيث بلغ متوسط إجابات أفراد العينة على العبارة (4.40) بانحراف معياري (0.61) بأهمية نسبية مرتفعة حيث بلغت (88)% .

3/ أما المرتبة الأخيرة فقد جاءت العبارة (تتضمن مدخلات نظام المعلومات الإدارية بيانات محدثة تخص المجهزين الذين يزودون البنك بكافة الموارد غير المعلوماتية) حيث بلغ متوسطها (3.78) وبانحراف معياري (0.92) وأهمية نسبية بلغت (75.6)% .

(ب) عمليات نظام المعلومات الإدارية

جدول رقم (5) الإحصاء الوصفي لعبارات محور عمليات نظام المعلومات الإدارية

الترتيب	مستوى الاستجابة	الأهمية النسبية	المتوسط	الانحراف المعياري	العبارات
3	مرتفعة جدا	81.4%	4.07	0.78	1/ تتضمن عمليات نظام المعلومات الإدارية قدرة عالية على تحويل البيانات إلى معلومات ذات قيمة
1	مرتفعة جدا	83.6%	4.18	0.71	2/ تتضمن عمليات نظام المعلومات الإدارية قدرة عالية على إضافة معلومات جديدة لم تكن موجودة
2	مرتفعة جدا	82.2%	4.11	0.83	3/ تتضمن عمليات نظام المعلومات الإدارية قدرة عالية على إجراء التعديلات على المعلومات الحالية
6	مرتفعة	79.2%	3.96	0.95	4/ تتضمن عمليات نظام المعلومات الإدارية قدرة عالية على تخزين المعلومات
5	مرتفعة	79.6%	3.98	1.05	5/ تتضمن عمليات نظام المعلومات الإدارية قدرة عالية على استرجاع المعلومات في وقت الحاجة لها
4	مرتفعة جدا	80.0%	4.00	0.90	6/ تتضمن عمليات نظام المعلومات الإدارية قدرة عالية على حذف المعلومات غير المفيدة
8	مرتفعة	74.2%	3.71	1.03	7/ تتضمن عمليات نظام المعلومات الإدارية قدرة عالية على تقديم المعلومات بصيغ مختلفة حسب حاجة المستخدمين
7	مرتفعة	77.4%	3.87	0.86	8/ تتضمن عمليات نظام المعلومات الإدارية قدرة عالية على تلبية حاجة المستخدمين دون الإفراط والمبالغة
	مرتفعة	79.6%	3.98	0.88	الإجمالي

تفاعل عناصر نظم المعلومات الادارية مع دعم القيادة العليا وأثره في فاعلية الاداء الاداري

أ.م.د. سلمى عمر الخليفة طه محمد أبو النجا

المصدر: إعداد الباحثة من نتائج الدراسة الميدانية 2018

يتضح من الجدول رقم (5) ما يلي:

1/ أن جميع العبارات التي تعبر عن متغير عمليات نظام المعلومات الإدارية يزيد متوسطها عن الوسط الفرضي (3) وهذه النتيجة تدل على موافقة أفراد العينة بمستوى استجابة مرتفعة حيث حققت جميع العبارات متوسطاً عام مقداره (3.98) وبانحراف معياري (0.88) وأهمية نسبية (79.6)% .

2/ ويلاحظ من الجدول أن العبارة (تتضمن عمليات نظام المعلومات الإدارية قدرة عالية على إضافة معلومات جديدة لم تكن موجودة) جاءت في المرتبة الأولى حيث بلغ متوسط إجابات أفراد العينة على العبارة (4.18) بانحراف معياري (0.71) بأهمية نسبية مرتفعة حيث بلغت (83.6)% .

3/ أما المرتبة الأخيرة فقد جاءت العبارة (تتضمن عمليات نظام المعلومات الإدارية قدرة عالية على تقديم المعلومات بصيغ مختلفة حسب حاجة المستفيدين) حيث بلغ متوسطها (3.71) وبانحراف معياري (1.03) وأهمية نسبية بلغت (74.2)% .

(ج) مخرجات نظام المعلومات الإدارية

جدول رقم (6) الإحصاء الوصفي لعبارات متغير مخرجات نظام المعلومات الإدارية

الترتيب	مستوى الاستجابة	الأهمية النسبية	المتوسط	الانحراف المعياري	العبارات
5	مرتفعة	73.4%	3.67	0.92	1/ تتصف مخرجات نظام المعلومات بارتفاع مستوى دقتها مما له أثر إيجابي في فاعلية الأداء الإداري
2	مرتفعة	77.4%	3.87	0.81	2/ تتصف مخرجات نظام المعلومات بكميتها المناسبة للأداء الإداري
3	مرتفعة	74.2%	3.71	1.03	3/ تتصف مخرجات نظام المعلومات بارتفاع مستوى صحتها (انخفاض مستوى الخطأ فيها)
1	مرتفعة	77.8%	3.89	0.80	4/ تتصف مخرجات نظام المعلومات بالتناسب العالي لكلفتها مع قيمتها
6	متوسطة	68.0%	3.40	1.07	5/ تتصف مخرجات نظام المعلومات بمرونتها العالية في الاستخدام (متعددة الأغراض)
4	مرتفعة	73.6%	3.68	1.01	6/ تتصف مخرجات نظام المعلومات بتوقيت إتاحتها المناسب للاستخدام من قبل العاملين في البنك
	مرتفعة	74%	3.70	0.94	الإجمالي

المصدر: إعداد الباحثة من نتائج الدراسة الميدانية 2018

يتضح من الجدول رقم (6) ما يلي:

1/ أن جميع العبارات التي تعبر عن متغير مخرجات نظام المعلومات الإدارية يزيد متوسطها عن الوسط الفرضي (3) وهذه النتيجة تدل على موافقة أفراد العينة بمستوى استجابة مرتفعة حيث حققت جميع العبارات متوسطاً عام مقداره (3.70) وبانحراف معياري (0.94) وأهمية نسبية (74)% .

تفاعل عناصر نظم المعلومات الادارية مع دعم القيادة العليا وأثره في فاعلية الاداء الاداري

أ.م.د. سلمى عمر الخليفة طه محمد أبو النجا

2/ ويلاحظ من الجدول أن العبارة (تتصف مخرجات نظام المعلومات بالتناسب العالي لكلفتها مع قيمتها) جاءت في المرتبة الأولى حيث بلغ متوسط إجابات أفراد العينة على العبارة (3.89) بانحراف معياري (0.80) بأهمية نسبية مرتفعة حيث بلغت (77.8)%.
3/ أما المرتبة الأخيرة فقد جاءت العبارة (تتصف مخرجات نظام المعلومات بمرونتها العالية في الاستخدام (متعددة الأغراض)) حيث بلغ متوسطها (3.40) وبانحراف معياري (1.07) وأهمية نسبية بلغت (68)%. .

(د) دعم القيادة العليا

فيما يلي التحليل الاحصائي الوصفي للعبارات التي تقيس دعم القيادة العليا في المجتمع

جدول رقم (7) الإحصاء الوصفي لعبارات محور دعم القيادة العليا

الترتيب	مستوى الاستجابة	الأهمية النسبية	المتوسط	الانحراف المعياري	العبارات
5	مرتفعة	73.4%	3.67	0.92	1/ يأخذ المدير في اعتباره قيمي ومعتقداتي وأهدافي
2	مرتفعة	77.4%	3.87	0.81	2/ يهتم المدير بإنجازاتي في العمل
3	مرتفعة	74.2%	3.71	1.03	3/ يقيم ويدعم المدير مساهماتي العملية
1	مرتفعة	77.8%	3.89	0.80	4/ يهتم المدير برائي في العمل
7	متوسطة	68.0%	3.40	1.07	5/ لا يتم اشتراكي في اتخاذ القرارات الخاصة بالعمل
4	مرتفعة	73.6%	3.68	1.01	6/ تقدم الإدارة العليا دعم مادي لي إذا تفوقت على زملائي في العمل
6	مرتفعة	72%	3.60	0.78	7/ تقدم الإدارة العليا دعم معنوي لي إذا تفوقت على زملائي في العمل
	مرتفعة	74%	3.70	0.91	الإجمالي

المصدر: إعداد الباحثة من نتائج الدراسة الميدانية 2018

يتضح من الجدول رقم (7) ما يلي:

1/ أن جميع العبارات التي تعبر عن متغير دعم القيادة العليا يزيد متوسطها عن الوسط الفرضي (3) وهذه النتيجة تدل على موافقة أفراد العينة بمستوى استجابة مرتفعة حيث حققت جميع العبارات متوسطاً عام مقداره (3.70) وبانحراف معياري (0.91) وأهمية نسبية (74)%. .

2/ ويلاحظ من الجدول أن العبارة (يهتم المدير برائي في العمل) جاءت في المرتبة الأولى حيث بلغ متوسط إجابات أفراد العينة على العبارة (3.89) بانحراف معياري (0.80) بأهمية نسبية مرتفعة حيث بلغت (77.8)%. .

3/ أما المرتبة الأخيرة فقد جاءت العبارة (لا يتم اشتراكي في اتخاذ القرارات الخاصة بالعمل) حيث بلغ متوسطها (3.40) وبانحراف معياري (1.07) وأهمية نسبية بلغت (68)%. .

(2) المتغير التابع: الأداء الاداري

تفاعل عناصر نظم المعلومات الادارية مع دعم القيادة العليا وأثره في فاعلية الاداء الاداري

أ.م.د. سلمى عمر الخليفة طه محمد أبو النجا

جدول رقم (8) الإحصاء الوصفي لعبارات محور الأداء الادارى

الترتيب	مستوى الاستجابة	الأهمية النسبية	المتوسط	الانحراف المعياري	العبارات
1	مرتفعة	79.2%	3.96	0.82	1/ يحقق نظام المعلومات مساهمة جوهرية في فاعلية الأداء الادارى من خلال تحديد المشكلة الظاهرة
5	مرتفعة	75.2%	3.76	1.02	2/ يحقق نظام المعلومات مساهمة جوهرية في فاعلية الأداء الادارى من خلال البحث عن حلول وبدائل جديدة
3	مرتفعة	77.8%	3.89	0.93	3/ يحقق نظام المعلومات مساهمة جوهرية في فاعلية الأداء الادارى من خلال تقييم النتائج المتوقعة لكل بديل من البدائل (حل من الحلول)
4	مرتفعة	76.4%	3.82	0.86	4/ يحقق نظام المعلومات مساهمة جوهرية في فاعلية الأداء الادارى من خلال تقييم قابلية البديل على التطبيق (في ضوء أهداف البنك)
2	مرتفعة	78.6%	3.93	0.87	5/ يحقق نظام المعلومات الحالي مساهمة جوهرية في فاعلية الأداء الادارى من خلال الرقابة والمتابعة على التنفيذ
	مرتفعة	77.4%	3.87	0.90	الإجمالي

المصدر: إعداد الباحثة من نتائج الدراسة الميدانية 2018

يتضح من الجدول رقم (8) ما يلي:

1/ أن جميع العبارات التي تعبر عن محور الأداء الادارى يزيد متوسطها عن الوسط الفرضي (3) وهذه النتيجة تدل على موافقة أفراد العينة على أداء الموارد البشرية في المجتمع موضع الدراسة بمستوى استجابة مرتفعة حيث حققت جميع العبارات متوسطاً عام مقداره (3.87) وانحراف معياري (0.90) وأهمية نسبية (77.4)% .

2/ ويلاحظ من الجدول أن العبارة (يحقق نظام المعلومات مساهمة جوهرية في فاعلية الأداء الادارى من خلال تحديد المشكلة الظاهرة) جاءت في المرتبة الأولى حيث بلغ متوسط إجابات أفراد العينة على العبارة (3.96) وانحراف معياري (0.82) بأهمية نسبية مرتفعة حيث بلغت (79.2)% .

3/ أما المرتبة الأخيرة فقد جاءت العبارة (يحقق نظام المعلومات مساهمة جوهرية في فاعلية الأداء الادارى من خلال البحث عن حلول وبدائل جديدة) حيث بلغ متوسطها (3.76) وانحراف معياري (1.02) وأهمية نسبية بلغت (75.2)% .
ثانياً عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بفروض الدراسة:

الفرضية الرئيسية الأولى: يوجد تفاعل بين عناصر نظم المعلومات الإدارية ودعم القيادة العليا.

تتفرع من هذه الفرضية الفرضيات الفرعية التالية:

-توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المدخلات ودعم القيادة العليا.

-توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين العمليات ودعم القيادة العليا.

تفاعل عناصر نظم المعلومات الإدارية مع دعم القيادة العليا وأثره في فاعلية الاداء الإداري

أ.م.د. سلمى عمر الخليفة طه محمد أبو النجا

-توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المخرجات ودعم القيادة العليا.

وفيما يلي مناقشة لفروض الدراسة

ولإثبات هذه الفرضية استخدمت الباحثة تحليل الانحدار المتعدد لتحديد العلاقة السببية بين تفاعل محاور المتغير المستقل والذي يمثله عناصر نظم المعلومات الإدارية (المدخلات ، العمليات ، المخرجات) و (دعم القيادة العليا).

جدول رقم (9) نتائج تقدير الانحدار للتفاعل بين عناصر المعلومات الإدارية ودعم القيادة العليا

المتغيرات	معاملات الانحدار (B)	اختبار (T)	مستوى المعنوية
1/ المدخلات	0.16	2.05	0.046
2/ العمليات	0.37	5.32	0.000
3/ المخرجات	0.56	6.23	0.000
معامل الارتباط (R)	0.81		
معامل التحديد (R ²)	0.66		
F	39.8		
Sig F	0.000		

المصدر : إعداد الباحثة من نتائج تحليل الدراسة الميدانية 2018

يتضح من الجدول رقم (9) مايلي:

1/ تشير معاملات الانحدار أن عناصر نظم المعلومات الإدارية على علاقة موجبة مع دعم الإدارة العليا حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.81) وذلك على النحو التالي :

* معامل انحدار متغير مدخلات نظام المعلومات الإدارية بلغت قيمته (0.16) وهذا يعني أن مدخلات عناصر نظم المعلومات الإدارية تؤثر طردياً على دعم القيادة العليا في المجتمع موضع الدراسة وبالتالي .

* معامل انحدار متغير عمليات نظام المعلومات الإدارية بلغت قيمته (0.37) وهذا يعني أن عمليات نظام المعلومات الإدارية تؤثر طردياً على دعم القيادة العليا في المجتمع موضع الدراسة .

* معامل انحدار متغير مخرجات نظام المعلومات الإدارية بلغت قيمته (0.56) وهذا يعني أن مخرجات نظام المعلومات الإدارية تؤثر طردياً على دعم القيادة العليا في المجتمع موضع الدراسة .

2. كما تشير النتائج الواردة بالجدول رقم (9) إلى وجود تفاعل للمتغيرات (المدخلات ، العمليات ، المخرجات) على (دعم الإدارة العليا) حيث بلغ معامل التحديد (0.66). وهذه النتيجة تدل على أن عناصر نظام المعلومات الإدارية تؤثر في دعم الإدارة العليا بنسبة (66%) بينما المتغيرات الأخرى تؤثر بنسبة (34%) وهذه دلالة على أن جودة توفيق العلاقة بين عناصر نظام المعلومات الإدارية ودعم الإدارة العليا.

3. كما يتضح من نتائج التحليل وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين كل من عناصر نظام المعلومات الإدارية (المدخلات ، العمليات ، المخرجات) ودعم الإدارة العليا وفقاً لاختبار (t) عند مستوى معنوية (5%) حيث بلغت قيمة قيم مستوى المعنوية لجميع المتغيرات أقل

تفاعل عناصر نظم المعلومات الادارية مع دعم القيادة العليا وأثره في فاعلية الاداء الاداري

أ.م.د. سلمى عمر الخليفة طه محمد أبو النجا

من 5% كما بلغت قيمة (F) (39.8) بمستوى معنوية (0.000) وجميع قيم مستوى الدلالة أقل من مستوى المعنوية 5%. مما يعني ذلك رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل والذي يشير إلى وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين عناصر نظام المعلومات الإدارية (المدخلات ، العمليات ، المخرجات) ودعم الإدارة العليا .

ومما تقدم يتم قبول فرضية الدراسة الأولى والتي نصت: (يوجد تفاعل بين عناصر نظم المعلومات الإدارية ودعم القيادة العليا) الفرضية الرئيسية الثانية: يوجد تفاعل بين عناصر نظم المعلومات الإدارية ودعم القيادة العليا. تتفرع من هذه الفرضية الفرضيات الفرعية التالية :

-توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين (المدخلات ودعم القيادة العليا) وفاعلية الأداء الإداري.

-توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين (العمليات ودعم القيادة العليا) وفاعلية الأداء الإداري.

-توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين (المخرجات ودعم القيادة العليا) وفاعلية الأداء الإداري.

جدول رقم (10) اختبار الفروض الفرعية للعلاقة بين تفاعل (عناصر نظام المعلومات الإدارية دعم القيادة العليا) وفاعلية الأداء الإداري باستخدام تحليل الانحدار المتعدد(*)

قوة العلاقة قبل دخول المتغير المعدل		قوة العلاقة بعد دخول المتغير المعدل		قيمة R2	قيمة F	Sig
قيمة R2	قيمة F	قيمة R2	قيمة F			
0.39	187.5	0.60	497.6	0.000	0.000	1- توجد علاقة بين تفاعل (المدخلات ودعم القيادة العليا) وفاعلية الأداء الإداري
0.37	176.2	0.64	250.6	0.000	0.000	2- توجد علاقة بين تفاعل (العمليات ودعم القيادة العليا) وفاعلية الأداء الإداري
0.25	97.8	0.49	155.4	0.000	0.000	3- توجد علاقة بين تفاعل (المخرجات ودعم القيادة العليا) وفاعلية الأداء الإداري

المصدر: إعداد الباحثة من نتائج التحليل 2018(*) النتائج بمستوى دلالة إحصائية (Sig. ≤ 0.000)

تشير نتائج التحليل في الجدول رقم (10) إلى وجود تغير واضح في قوة العلاقة بين المخرجات والأداء الإداري قبل تفاعلها مع (دعم القيادة العليا) وقوتها بعد تفاعلها مع (دعم القيادة العليا)، ويتضح ذلك من خلال قيم كل من معامل التحديد (R2) معامل الارتباط (R). وذلك على النحو التالي:

1/ بلغت قيمة معامل التحديد والذي يعكس قوة الأثر بين المدخلات والأداء الإداري قبل تفاعلها مع (دعم القيادة العليا) (39%) وارتفعت قيمتها بعد تفاعلها مع (دعم القيادة العليا) إلى (60%). كما ارتفعت قيمة اختبار F قبل تفاعلها مع (دعم القيادة العليا) (187.5) إلى (497.6).

تفاعل عناصر نظم المعلومات الادارية مع دعم القيادة العليا وأثره في فاعلية الاداء الاداري

أ.م.د. سلمى عمر الخليفة طه محمد أبو النجا

2/ بلغت قيمة معامل التحديد والذي يعكس قوة الأثر بين عمليات نظام المعلومات الإدارية والأداء الإداري قبل تفاعلها مع (دعم القيادة العليا) (37%) وارتفعت قيمتها بعد تفاعلها مع (دعم القيادة العليا) إلى (64%). كما ارتفعت قيمة اختبار F قبل تفاعلها مع (دعم القيادة العليا) (176.2) إلى (250.6).

3/ بلغت قيمة معامل التحديد والذي يعكس قوة الأثر بين مخرجات نظام المعلومات الإدارية والأداء الإداري قبل تفاعلها مع (دعم القيادة العليا) (25%) وارتفعت قيمته بعد تفاعلها مع (دعم القيادة العليا) إلى (49%). كما ارتفعت قيمة اختبار F قبل تفاعلها مع (دعم القيادة العليا) (97.8) إلى (155.4).

ومما تقدم نستنتج قبول فرضية الدراسة الثانية والتي نصت على (توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين (تفاعل بين عناصر نظم المعلومات الإدارية ودعم القيادة العليا) وفاعلية الأداء الإداري .

النتائج:

1. أن القطاع المصرفي يسعى إلى الاستفادة من الكفاءات الشابة والتي تمتلك القدرة على الإبداع والتطوير في المجالات المختلفة.
2. أن غالبية افراد العينة متخصصين في مجال تكنولوجيا المعلومات.
3. أن غالبية افراد العينة من المستوى التعليمي (الجامعي وفوق الجامعي).
4. أن غالبية العظمى من افراد العينة تجاوزت سنوات خيراتهم الخمسة عشر سنة.
5. اهتمام القيادات العليا في البنوك المبحوثة بدعم العاملين في كل النواحي.
6. تشير نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين المدخلات ودعم الإدارة العليا .
7. تشير نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين العمليات ودعم الإدارة العليا .
8. تشير نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين المخرجات ودعم الإدارة العليا .
9. كما أظهرت نتائج الدراسة أن تفاعل بين عناصر نظم المعلومات الإدارية ودعم القيادة العليا يؤثر في فاعلية الاداء الاداري بالنسبة للعاملين بقطاع البنوك بولاية الخرطوم – السودان.

التوصيات:

أوصت الدراسة بالآتي :

1. تعزيز التفاعل بين عناصر نظم المعلومات الادارية ودعم القيادة العليا وزيادة الاهتمام بتطبيق هذا التفاعل في البنوك للدور الواضح له في فاعلية الأداء الاداري.
2. التطوير المستمر لعناصر نظم المعلومات.
3. زيادة اهتمام قطاع البنوك بالدعم القيادي لتحقيق رضا العاملين.
4. زيادة الدعم المادي والمعنوي للعاملين في البنوك كتحفيز لهم.
5. أن تهتم البنوك بتوعية وتدريب العاملين على استخدام عناصر نظم المعلومات الامثل لتحقيق اعلى ربحية للبنك.
6. أن تعمل البنوك على إجراء دراسات تهدف الى تفاعل عناصر نظم المعلومات الادارية مع متغيرات اخرى تؤثر تأثير ايجابي في فاعلية الاداء الاداري.
7. العمل على تعميم نتائج الدراسة على جميع البنوك العاملة في بقية ولايات السودان.

تفاعل عناصر نظم المعلومات الإدارية مع دعم القيادة العليا وأثره في فاعلية الاداء الإداري

أ.م.د. سلمى عمر الخليفة طه محمد أبو النجا

قائمة المراجع:

الكتب العربية :

1. إبراهيم سلطان، نظم المعلومات الإدارية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2005.
2. عاصم الأعرجي ، علي علاونة - واقع وآثار استخدام أنظمة المعلومات المحوسبة "دراسة ميدانية في مركز وزارة التربية والتعليم الأردنية"- المجلة العربية للإدارة، العدد الأول، المجلد 22، 2002.
3. جودت عزت عطوي: أساليب البحث العلمي، بغداد الطبعة الأولى 2001.
4. سلمى عمر الخليفة - أثر تفاعل مكونات نظم المعلومات الإدارية مع خصائص القيادة العليا في الاداء الإداري - دراسة في البنوك التجارية العاملة في السودان - هي أطروحة قدمت لنيل درجة دكتوراة الفلسفة في نظم المعلومات الإدارية من جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا - السودان - 2013.
5. سليم إبراهيم الحسينه . نظم المعلومات الإدارية . مؤسسة الورق ، عمان الأردن . الطبعة الأولى 1998.
6. عامر علي العطوي والهام ناظم الثبياني - دور الدعم والثقة القيادية في بناء الالتزام التنظيمي للعاملين - مجلة جامعة كربلاء العلمية - المجلد الثامن - العدد الثالث - انساني - 2010.
7. عبد الرحمن سيد سليمان: مناهج البحث، القاهرة، الدار العربية ، الطبعة الأولى ، 1984.
8. عز عبد الفتاح، مقدمة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام SPSS ، (القاهرة: دار النهضة العربية ، الطبعة الأولى ، 1981.
9. غسان فيصل وقاسم أحمد حنظل - أثر عناصر نظم المعلومات الإدارية في فاعلية اتخاذ القرارات الإدارية - مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية- المجلد 5 - العدد 13- 2009.
10. كاريش صليحة . دور أنظمة المعلومات في تنمية القدرة التنافسية للمؤسسة . رسالة ماجستير . معهد العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير . 99 / 2000 .
11. محمد السعيد خشبة . نظم المعلومات (المفاهيم ، التحليل ، التصميم) . مطابع الوليد القاهرة . ط 1992 .
12. هدى بن محمد - أثر استخدام نظم المعلومات على أداء المؤسسات الاقتصادية - دراسة تطبيقية على شركات التأمين في الجزائر - دراسة مقدمة إلى المؤتمر الثاني لكلية الأعمال بجامعة الأردن - "القضايا الملحة للاقتصاديات الناشئة في بيئة الأعمال الحديثة" - الجزائر - 2009.
13. هلال محمد عبد الغني حسن، مهارات إدارة الأداء، مركز تطوير الأداء، القاهرة، 1996.
14. وليد مرتضى نوه- نحو تفعيل دور نظام المعلومات في البنوك للرفع من مستوى أدائها - رسالة ماجستير في علوم التسيير تخصص أنظمة المعلومات ومراقبة التسيير- جامعة قاصدي مباح - ورقلة - 2014.
15. يوسف عبد بحر، مؤمن خلف عبد الواحد - معوقات عملية تقييم الأداء في الوزارات الحكومية بقطاع غزة - من وجهة نظر المقيمين - غزة - 2009م.

الكتب الإنجليزية :

1. Brown, D.R Harvey, D (2006). An Experiential Approach To Organization Development,(7th ed.) Pearson Prentice Hall, New Jersey, USA.
2. Deft, R.L (2007), Understanding The Theory and Design Organization, International Student Edition, Thomson South-Western, USA.

Route Educational and Social Science Journal

تفاعل عناصر نظم المعلومات الادارية مع دعم القيادة العليا وأثره في فاعلية الاداء الاداري

أ.م.د. سلمى عمر الخليفة طه محمد أبو النجا

3. Robbins, S.P & Coulter, M (2007). Management, (9th ed.) Pearson Prentice Hall, New Jersey.

المواقع على الانترنت :

http://www.abahe.co.uk/information-technology-enc/ تاريخ الدخول : 30 . 5 . 2018 م.